سبيل

تحت،الكل يغط في نومه.
فوق، كلانا متوثب
القبطان الدفة وأنا.
هو ينظر للمؤشر، سيداً على الأجساد
بمفاتيحه المحكمة.
وأنا، عينان حتى لا نهاية، أقود
كنوز الأرواح المفتوحة.